في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2012، نظم برنامج تدريبي على معالجة داء الليمشانيات الحشوي، بالتركيز بصورة خاصة على تخزين دواء الامبيسوم، ونقله، وإعداده، ووصفه، مع كيفية التيقظ للناحية الدوائية.

وقامت وزارة الصحة بتنظيم التدريب بدعم من منظمة الصحة العالمية، وكان التدريب موجه للعاملين الصحيين في مواقع العلاج المتوطنة، كما شمل المنظمات غير الحكومية ولاسيما MSF وغيرهم من المؤسسات. وقد دعي للبرنامج اثنان من البرنامج الوطني لمكافحة داء الليشمانيات في جنوب السودان.

وكان اشتراك ومشاركة 25 من العاملين الصحيين عالية، مع منسقين للبرامج من البرامج الوطنية للمكافحة ومن الولايات. ومن المتوقع أن يصل الدواء إلى البلاد فور ضمان استعداد مواقع المعالجة.

وداء الليشمانيات هو داء طفيلي ، ينتقل عن طريق ذبابة الرمل، وانتشر إلى ما يقرب من مئة بلداً في أنحاء العالم. وبصورة أساسية يتخذ المرض شكلين، داء الليشمانيات الجلدي، يوصم من يصاب به بشدة، كما أنه يتسبب في إحداث تشوهات، وداء الليشمانيات المعوي، وهو فتاك إذا لم تتوافر له المعالجة المناسبة.

كما أن داء الليشمانيات أحد الأمراض المدارية الأكثر إهمالاً، وقد حظي مؤخراً باهتمام جمعية الصحة العالمية عام 2007، عندما طالبت البلدان الأعضاء التي تعاني بشدة من الداء بوصفه مشكلة كبيرة من مشكلات الصحة العمومية فيها، طالبت باتخاذ الإجراءات العملية من أجل التعاطي مع العوامل الرئيسية المتسببة في فشل أعمال مكافحة المرض.

وكانت السودان مع جنوب السودان من بين البلدان الخمسة الأكثر توطناً في العالم بداء الليشمانيات الحشوي حيث يصل عدد الحالات فيهما 15.000 و10.000 على التوالي. وتقدم وزارة الصحة في السودان المعالجة بدعم من منظمة الصحة العالمية، والمنظمات غير الحكومية. ويتكرر ظهور الفاشيات المترافقة مع سوء التغذية والنازحين داخلياً وذلك في ثمان ولايات موطونة في المناطق النائية حيث لا تتواجد فيها المعالجة بصورة دائمة.

وفي هذا السياق، فإن التشخيص المبكر والمعالجة الفعالة هما العمود الفقري للوقاية من المرض ومكافحته، وذلك بسبب صعوبة التعاطي مع استراتيجيات مكافحة النواقل جراء تعقد دورات سريان المرض وتنوع أساليب انتقاله، علاوة على العوامل البيئية وسلوكيات السكان وعاداتهم.